

الفصل التمهيدي

1. الإشكالية:

إن التطور الدائم لجميع الجوانب النفسية المتعلقة لاعبي كرة القدم موضوعاً أساسياً في عمل المدرب مع اللاعبين ولذلك ينظر للإعداد النفسي على أنه بمثابة القاعدة والأساس للإعداد النفسي التخصصي الهادف لتحقيق الفوز في المباراة أو إحراز بطولة مثلاً.

إن المدرب الفاهم والمدرك لدوره عليه أن ينمي في لاعبيه السعي والإصرار على تحقيق النجاح من خلال إدراك اللاعب لواجبه ومسئوليته أمام الفريق ولذلك فإن تجهيز أو إعداد الفريق للمباريات يتم في ضوء مراعاة الخصائص الفردية لكل لاعب من النواحي الشخصية والحياتية ويجب على المدرب أن يشرح أو يفسر للاعبين الأهمية أو القيمة التي يسببها النجاح للفريق وهنا سوف أقوم بطرح موضوع هام جداً لكل من يعمل في حقل التدريب وهو واجبات مدرب كرة القدم في المجال النفسي للاعبين في الفريق وكيف يجهز الفريق من الناحية النفسية للمباريات وكيف يحل مشاكل اللاعبين بعضهم البعض وأمور أخرى سأطرحها في الموضوع.

ومن هذه الإشكالية تنبثق التساؤلات التالية :

- هل التدريب النفسي تأثير على الأداء المهاري للاعبين كرة القدم؟

التساؤلات الجزئية:

- هل للتدريب النفسي دور في الرفع من مستوى الأداء المهاري للاعبين كرة القدم؟

- هل للتدريب النفسي يعمل على الرفع من مستوى هذه المهارات النفسية للاعبين كرة القدم؟

- هل للتدريب النفسي دور في تحقيق سمة التدريب لدى لاعبي كرة القدم

2- فرضيات:

الفرضية العامة:

- للتدريب النفسي تأثير على الأداء المهاري للاعبين كرة القدم.

الفرضيات الجزئية:

1. للتدريب النفسي دور في الرفع من مستوى الأداء المهاري للاعبين كرة القدم.

2. للتدريب النفسي يعمل على الرفع من مستوى هذه المهارات النفسية للاعبين كرة القدم.
3. للتدريب النفسي دور في تحقيق سمة التدريب لدى لاعبي كرة القدم.

3- أهمية الموضوع :

تكمن الأهمية العلمية لموضوع بحثنا في أن التدريب النفسي دور فعال في إعداد اللاعب للمنافسة ، وفي موضوعنا تطرقنا إلى لاعبي كرة القدم هذه المرحلة أو الفئة تتوافق مع مرحلة حساسة من العمر الإنساني وهي مرحلة المراهقة التي تتميز بخصائص مختلفة عن باقي الفئات ، بحيث حاولنا معرفة الأهمية والدور الذي يلعبه التدريب النفسي في تهيئة اللاعب للمنافسة ، وتحقيق وتنمية دوافعه نحو ممارسة النشاط الرياضي .

4- أهداف الموضوع :

- لعل لكل بحث أهدافه الخاصة به فبحثنا هذا تتجلى أهدافه في ما يلي :
- التعرف على دور التدريب النفسي في تحقيق سمة الدافعية لدى لاعبي كرة القدم .
 - التعرف على الدوافع الحقيقية التي تدفع بالمراهق لممارسة رياضة كرة القدم
 - مدى مساهمة الدوافع الداخلية النفسية والخارجية الاجتماعية في تحفيز المراهق لممارسة كرة القدم .
 - الإلمام بخصائص سن مرحلة المراهقة بمختلف جوانبها .

5.تحديد المصطلحات :

1.5. مفهوم التدريب:

كلمة التدريب مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية " HERTRA " و تعني "سحب" أو "يجذب" وقد انتهى الأمر بهذا المصطلح إلى اللغة الإنجليزية، و كان يقصد به قديما "سحب" أو جذب بالجواد من مربوط الجياد لإعداده للاشتراك في المسابقات. وبمرور الزمن انتشر استخدام مصطلح استخدام "التدريب" نقلا عن اللغة الإنجليزية في المجال الرياضي واعتري مفهوم ومعناه القديم الكثير من التعديل والتهديب.

وفي لغتنا العربية يقال "درب فلان بالشيء وعليه وفيه عودة مرنة ويقال درب البعير، أدبه و علمه السير في الدرب.¹

2.5. التدريب النفسي :

هو عملية تربوية تحت نطاق الممارسة الايجابية للاعبين بهدف خلق وتنمية الدوافع والثقة بالنفس والإدراك المعرفي والانفعالي والعمل على تشكيل وتطوير السمات الإرادية بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد التربوي والنفسي للاعبين.⁽¹⁾

3.5. كرة القدم :

كرة القدم " Football " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم ، ومن الناحية الاصطلاحية ، كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها ، رومي جميل ((كرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع.⁽²⁾

4.5. المراهقة :

عرف " شنالي هول " المراهقة سنة 1882 " بأنها المرحلة التي تسبق البلوغ وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج ، أي الاقتراب من الحلم والنضج ".
المراهقة لغة :

جاء على لسان العرب لابن منظور ، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق ، وراهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام ، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم ، وجارية مراهقة ، ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.⁽²⁾

المراهقة اصطلاحاً :

إن أول عمل علمي ، حول موضوع المراهقة يعود إلى (بدوير) 1981 وهو بعنوان : " روح الطفل " يليه كتاب (برنهام) " دراسة المراهقة " في هذه الأثناء ،

¹ - جمال الدين بن منظور، لسان اللسان تهذيب لسان العربي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت 1993، ص122
1 - حسن السيد أبو عبده : " الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم " ، ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، 2001 ، ص 263 .
1 - مريم سليم : " علم النفس النمو " ، ط1 ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2002م ، ص 379 .
2- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور : " لسان العرب " ، دار الطباعة والنشر ، ب ط ، ج ، 1997 ، لبنان ، ص 430 .

كان العلماء يعتبرون المراهقة الفصل الأخير من الطفولة لكن بعد ذلك أقيمت للمراهقة فصلا خاص بها لاسيما مع (ستالين هول) . . (3)

6. أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى عدة أسباب أهمها:

- . محاولة توضيح ولو بالقدر القليل نظرة واقعية على التدريب النفسي عامة و التصور خاصة للاعبات كرة القدم.
- . توضيح مدى أهمية التدريب النفسي في تحسين أداء لاعبات الكرة القدم.
- . منح عمليات الإرشاد النفسي الرياضي مثل التحضير الفني و التكتيكي.
- . تحفيز المسؤولين والمختصين والمدرسين بتفعيل ورفع مستوى تدريب التدريب النفسي والتدريب العقلي بصفة عامة.

7. الدراسات السابقة :

من بين ما كان منطلق لبحثنا هذا هو التطرق لبعض المواضيع التي قاربت مضمونها موضوع بحثنا :

1- مذكرة تحت عنوان ((دوافع ممارسة الرياضات الجماعية لدى المراهقين)) من إعداد الطالبة : تهلايتي يوسف ، مسعودي اسماعيل ، كانوني نذير ، وتحت إشراف الأستاذ : حسان شريط ، معهد التربية البدنية والرياضية ، دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر ، الموسم الجامعي 2001/2000 .

وكان هدفهم إبراز دور الرياضات الجماعية في التقليل من المشاكل النفسية لدى المراهق وإبراز دور الجماعة والاندماج الاجتماعي في هذه المرحلة .

وكانت الأداة المستعملة في بحثهم هي : استمارة استبيان موجهة للاعبين ، أما عينة البحث فكانت عشوائية . وكانت النتائج كالآتي :

— الدور الكبير الذي تلعبه الصحافة في نقل الأحداث الرياضية التي تؤثر في المراهق مما يجعله يميل إلى هذه الرياضة بصفة كبيرة .

3- عبد الغني الإيدي : " التحليل النفسي للمراهقة " ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ب ط ، لبنان ، ب س ، ص 17 .

- الدور الذي تلعبه جماعة الوفاق في التقليل من حدة المشاكل التقنية وتحقيق الاندماج الجيد في الجماعة .
- دور البيئة في إقبال المراهقين على الرياضات الجماعية من خلال المنشآت الرياضية وتوفير النوادي الرياضية .
- 2— مذكرة تحت عنوان ((دوافع ممارسة النشاط الرياضي الفردي والجماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية)) من إعداد الطالبان : سامي خالد ، باي علي ، وتحت إشراف الأستاذ :
- عبدلي فاتح من معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم ، جامعة الجزائر ، الموسم الجامعي : 2004/2003 .
- كان هدفهم التعرف على أصناف الدوافع باختلاف الأنشطة الرياضية الممارسة والتعرف على أسباب التوجه إلى الرياضات الجماعية والفردية خلال حصة التربية البدنية والرياضية خلال مرحلة الثانوية .
- وكانت الأداة المستعملة في البحث هي استمارة استبيان موجهة للتلاميذ وأخرى للأساتذة ، أما عينة البحث فكانت عشوائية .
- وكانت النتائج كالتالي :
- إن دوافع التلاميذ نحو النشاط الرياضي تختلف باختلاف هذه الأخيرة ، فدوافع ممارسة الأنشطة الجماعية تختلف عن دوافع ممارسة الأنشطة الفردية .
- الدافع الذي يدفع التلميذ نحو النشاط الرياضي الجماعي هو دافع الترفيه واللعب حب المنافسة الابتعاد عن القلق والملل والدافع الأكبر الذي يدفع التلميذ نحو النشاط الرياضي الفردي هو بالدرجة الأولى دافع إبراز القدرات وإظهار التفوق وإثبات الذات في النشاط الرياضي الفردي الممارس ؟
- دراسة أسامة شعبان : 1998
- وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي تفوق امجموعة اجنلرربية على المضلطة في الاقلسات البعدية لمستوى الأداء اهملرات احلركية يقدا احلث ، كما تفوقت امجموعة اجنلرربية أيضا في الاقلسات البعدية لبعض اهملرات العقلية (الا سترخاء ، تركيز الانتباه ، استلور العقلي) مما يدل على فاعلية اتلررب .

هدفت الدراسة إلى اعتراف على تأثير برنامج تـلـدريـب العـقـلي على مستوى أداء بعض المهملرات احركية في رياضة اجلودو. استخدام الابلحث المنهج اجنـتريـبي في هذا احبلث حيث اشلمتت عينة احبلث على 24 لاعب ، وقد اسختم الابلحث الاقلسات القبلية و البعدية بالإضافة إلى اسامترة تبيقم الأداء .